

الجري والجريت

la Silure et l'Anguille.

١ — ماهو الجري وماهو الجريت

الجري سمك طويل أملس لا فلس له كثير الزوجة والسهوكة جدا لا يأكله اليهود كما ان اكله محرم عند الشيعة الامامية .
والجريت نوع من السمك ايضا يشبه الحيات ولا فلس له واكله محرم ايضا عند الشيعة الامامية .

٢ — ضبط الجري والجريت

الجري وزان ذمي اي يكسر الجيم المعجمة والراء المهملة المشددة : هكذا ضبطه اللغويون وقد وهم السيد علي اكبر بن محمد جعفر الطباطبائي اليزدي في كتابه نخبه اللغات حيث قال : في مادة ج زر : الجري كمكي . والجريت وزان سكيت كضبط الجري إلا انه محتوم بالثاء المثناة .
٣ — الجري والساور

الجري : الساور (وزان سنور) والصلور (وزان سنور ايضا) وبالفرنسية Silure وفي نسخة المؤمنين (١) (ص ١٣٨) ما تعريبي : ان الساور معرب (سلورس) اليونانية . وقال صاحب تحفة المؤمنين ما ترجمته (ص ٦٧) : ان في تنكين (من مدن ايران) يقال للجري : اسيلي وفي مازندران (من مدن ايران ايضا) : كليس .

٤ — الجريت والساور

الجريت : المارماهي (٢) . المارماهيح . الحنقليس . الانقليس . الانكليس

(١) تحفة المؤمنين كتاب في مفردات الطب والافرااذين الفه بالفارسية محمد مؤمن بن محمد زمان الحسيني الديلمي التنكابي المازندراني الشاد سليمان الصفوي (من ملوك الصفويين في ايران) . وقد قال عن هذا الكتاب الطبيب الموصل محمد جلبي (الجده الاكبر للدكتور داود جلبي الموصل) في مقدمة كتابه مفردات الطب المختار (مخطوط) : واجود كتب للفردات وانماها تحفة المؤمنين (انظر مخطوطات الموصل ص ٢٨٥) .
(٢) المارماهي ينشج الرء معرب .

المرمريج سمكة الحيات، حية السمك، وبالفرنسية Anguille وبالانكليزية Eel.
٥ — وهم صاحب القاموس

قال القيروزي آبادي في القاموس في مادة ص ل ر : الصلور كمنور الجري
فارسيه المارماهي . الا . قلنا ان الصلور (الجريث) سمك غير المارماهي اذ هو
الظاهر من كلام ائمة آل البيت وهم فصحاء العرب فانهم ذكروا الاثنين في اقوالهم
بصورة التباير : عن الامام جعفر الصادق الجري والمارماهي والطافي والزبير حرام
وبع ما كتبه الامام علي الرضا الى المأمون العباسي :

يحرم الجري والسمك الطافي والمارماهي الخ (١) وعن محمد بن مسلم
قال اقرأني ابو جعفر (يعني به الامام محمد الباقر) شيئا من كتب علي فاذا فيه
انهاكم عن الجري والزبير والمارماهي الخ (٢) . الى غير ذلك من الاحاديث .
٦ — اختلاف العلماء في الجري والجريث

اختلف العلماء في ان الجري والجريث هما واحد ام لا وذلك على قولين :
١ — انهما واحد واليه ذهب القميري في حيلة الحيوان والطريسي في مجمع
البحرين والشهيد الثاني العامل في شرح اللمعة المشقة .
٢ — ان الجري غير الجريث واليه ذهب بعض الثوريين .

والذي نراه نحن هو القول الثاني وبرهاننا ان الجريث هو المارماهي كما
عليه اكثر ائمة اللغة فليراجع وقد برهنا في القسم الخامس من هذا المقال على
ان الجري غير المارماهي فاذا ثبت ان الجري هو المارماهي وكان المارماهي
غير الجريث ثبت ان الجريث غير الجري .

سيزوار (ايران) محمد مهدي العلوي

(لغة العرب) كنا قد نشرنا في « المشرق » و « دار السلام » و « المباحث »
من المجلات المعروفة مقالات اثبتنا فيها ان الجري هو الصلور والجريث هو الانقليس
او المارماهي المعروف في بغداد بالمرمريج وما يخالف ما اثبتناه بالادلة القاطعة هو
من الاراء الغائلة .

(١) راجع اواخر المجلد الرابع عشر من بحار الانوار لمجلستي في ابواب الصيد
والدبح وما يحل وما يحرم من الحيوان وغيره (ليس على صفحات المجلد لئلا يورد لرقم
لتشير الى رقم الصفحة) . (٢) راجع الوسائل للحر العاملي (٣ : ٢٥١) .